بحث مع خادم الحرمين تطورات الأوضاع بالمنطقة

كي مون يطالب بإعادة الرئيس اليمني لمنصبه

خادم الحرمين يبحث مع كي مون تطورات الأوضاع بالمنطقة

الرياض - وكالات- دعا الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، أمس إلى إعادة شرعية الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، الذي استقال بسبب سيطرة الحوثيين على صنعاء، معتبرا أن الوضع في اليمن «يتدهور بشكل خطير»وقال بان في الرياض إن «الوضع يتراجع بشكل خطير جدا مع سيطرة الحوثيين على السلطة وتسببهم بفراغ في السلطة»، وذلك في إشارة إلى قيامهم بحل البرلمان وبتشكيل لجنة أمنية لإدارة شؤون البلاد تمهيدا لتشكيل مجلس رئاسي. وأضاف «يجب أن تتم إعادة شرعية الرئيس هادي».وتأتي تصريحات بان بعد محادثات مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز.وقال الأمين العام للمنظمة الدولية إن الوضع في اليمن «كان موضوعا رئيسيا» في محادثاته في المملكة، حيث التقى أيضا الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني ووزير النفط علي النعيمي.وأعرب بان كي مون عن القلق «إزاء قيام الحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح بتقويض عملية الانتقال السياسي» في اليمن.وغادر بن عمر اليمن قبيل قيام الحوثيين بـ»الإعلان الدستوري» الذي ترفضه معظم المكونات السياسية والقبلية للبلاد، بما في ذلك حزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح. وكان العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في الرياض قد عقد اجتماعا في وقت سابق امس مع كي مون، الذي يزور المملكة حاليا ، ناقشا خلاله الجهود التي تقوم بها الأمم المتحدة تجاه الأحداث التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط . وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الملك سلمان بن عبد العزيز بحث مع بان كي مون ، الذي وصل إلى الرياض أمس في زيارة إلى المملكة تدوم يومين ، «مجمل الأحداث التي تشهدها الساحتان الإقليمية والدولية، وجهود الأمم المتحدة بشأنها». وأضافت «واس « أن بان كي مون أعرب خلال الاستقبال عن بالغ تعازيه ومواساته في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ، كما هنأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بتوليه مقاليد الحكم في المملكة». وعبر «خادم الحرمين الشريفين» عن شكره للأمين العام للأمم المتحدة على ما أبداه من مشاعر تجاه فقيد الأمة، وتهنئته له بتوليه مقاليد الحكم. وكانت مصادر مطلعة في الرياض قالت امس الاول السبت أن بان كي مون سيبحث العديد من الملفات الساخنة في المنطقة التي تشهد صراعا منذ عدة أعوام وخاصة في اليمن وسورية والعراق والقضية الفلسطينية وبالإضافة إلى التعاون في مجال مكافحة الإرهاب. الى ذلك كشفت مصادر سعودية مطلعة عن ترقب تحرك خليجي رفيع المستوى بين الدول الست في خطوة لبناء موقف خليجي موحد تجاه الحالة اليمنية الجديدة. وأوضحت المصادر في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرته امس أن «تحركا خليجيا يجريه مسؤول سعودي رفيع المستوى ، بين دول الخليج الست ، في خطوة لبناء موقف خليجي موحد تجاه الحالة اليمنية الجديدة ، والتلويح بعقوبات خليجية». وقالت المصادر إن التحرك سيحدد رؤية دول الخليج تجاه اليمن.

العربي : انقلاب الحوثيين مرفوض عربيًا

القاهرة - وكالات- أكد الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي امس «رفضه انقلاب» الحوثيين على «الشرعية الدستورية في اليمن» محذرا من تزايد أعمال العنف في هذا البلد. ودعا العربي في بيان الى «ضرورة احترام الشرعية في اليمن» مؤكدا «رفضه التام لما أقدمت عليه جماعة الحوثيين من خطوات تصعيدية أحادية الجانب». واعتبر الأمين العام للجامعة العربية أن «إصدار ما يسمى بالإعلان الدستوري هو بمثابة انقلاب على الشرعية الدستورية ومحاولة لفرض إرادة تلك الجماعة بقوة السلاح على الشعب اليمني ومؤسساته الشرعية». وحذّر العربي من «خطورة تمادي جماعة الحوثيين في خطواتها التصعيدية، والتي من شأنها أن تؤدي إلى انهيار العملية السياسية وزيادة حالة الانقسام وأعمال العنف، كما أنها تُهدّد وعلى نحو مباشر أمن اليمن واستقراره ووحدته، وتُعرّض السلم والأمن الإقليمي والدولي لأفدح المخاطر». وطالب «بالإفراج الفوري عن الرئيس عبد ربه منصور هادي ورئيس حكومته وكبار المسؤولين اليمنيين ورفع الإقامة الجبرية المفروضة عليهم». ودعا العربي «جميع الأطراف اليمنية الى التجاوب مع جهود» موفد الامين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر ومع مبادرة مجلس التعاون الخليجي. ووصف معارضو الحوثيون في اليمن هذه الإجراءات بأنها «انقلاب على الشرعية».

مقتل قائد استخباراتي إيراني بالعراق

بغداد - وكالات- أفادت وسائل إعلام إيرانية مقربة من الحرس الثوري بمقتل اللواء محمد رضا حسيني مقدم، مساعد استخبارات فيلق «نصر» الخامس، وذلك أثناء معارك مع تنظيم «داعش» في سامراء، أمس الاول.ووفقا لموقع «ابنا»، فإن «حسيني مقدم كان معوقا بسبب مشاركته في الحرب العراقية – الإيرانية في الثمانينات، وتم دفنه في مقبرة النجف بناء على وصيته».ويعتبر حسيني مقدم رابع قائد عسكري إيراني يسقط أثناء معارك سامراء مع تنظيم داعش في العراق، بعد مقتل خبير المتفجرات حسين شاكري في 26 يناير المنصرم، ومصرع الجنرال الإيراني حميد تقوي، مساعد قائد الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، في كمين مسلح في سامراء، وقبله بفترة قصيرة شيعت إيران قائد العمليات الخاصة في الحرس الثوري الإيراني مهدي نوروزي.وخلال العام الماضي، شيعت إيران ضباطا كبارا قتلوا أثناء المعارك الدائرة في العراق، من بينهم العقيد الطيار شجاعت علمداري مورجاني، والعقيد كمال شيرخاني، اللذان قتلا خلال قصف بقذائف الهاون في سامراء بمحافظة صلاح الدين. وتقول إيران إن دعمها العسكري للعراق يشمل الجانب الاستشاري والدعم اللوجستي فقط، غير أن المواقع والوكالات المقربة من الحرس الثوري تؤكد باستمرار أن ضباطا إيرانيين يقودون المجاميع الشيعية التي تقاتل إلى جانب الجيش العراقي تحت مسمى «الحشد الشعبي». وكانت طهران قد أعلنت أنها ستستمر بدعم حلفائها في المنطقة من خلال التواجد العسكري في العراق وسوريا ولبنان من أجل الحفاظ على أمنها القومي، حسب ما صرح به قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء محمد علي جعفري الأسبوع الماضي.وأشار جعفري إلى أن إيران مستمرة بما أسماه «الجهاد المسلح» خارج البلاد، في إشارة إلى الدعم العسكري الذي تقدمه طهران لحلفائها في المنطقة.وبحسب جعفري، فإن «المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، قد أمر بإبقاء العناصر العسكرية في كل من العراق وسوريا ولبنان، وذلك لحماية الأمن القومي الإيراني»، على حد تعبيره.

عينوا قياديًا منهم مديرًا لمكتب الرئاسة

اليمن :الانقلابيون يواجهون مزيدًا من العزلة داخليًا

يحيى الحوثي شقيق عبد الملك الحوثي يشارك بلقاء شعبي

صنعاء - وكالات- يواجه المسلحون الحوثيون الشيعة مقاومة شديدة من باقي المكونات السياسية والقبلية لليمن في سعيهم لتطبيق تدابير إعادة ترتيب السلطة التي يحاولون فرضها في هذا البلد الأساسي في استراتيجية واشنطن لمكافحة الإرهاب. ويسود الغموض المشهد السياسي بعد إعلان معظم الأحزاب السياسية اليمنية، بما في ذلك حزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي اعتبر حليفا للحوثيين في الفترة السابقة، رفض التدابير الأحادية «الثورية» وأعلنت محافظات بجنوب وشرق اليمن أنها لن تتعامل مع السلطة الجديدة التي تسعى جماعة الحوثي إلى فرضها إثر انقلابها على دستور الدولة ومؤسساتها، كما رفضت أبرز الأحزاب اليمنية الانقلاب.وأصدرت قيادة السلطة المحلية والتنفيذية لمحافظات عدن ولحج وأبين إثر اجتماعها بقيادات المؤسسات العسكرية والأمنية بمقر المنطقة العسكرية الرابعة بيانا أعلنت فيه عدم اعترافها بما سمي «الإعلان الدستوري» الذي أصدره الحوثيون. ووصف البيان الإعلان بأنه انقلاب على الدولة والشرعية الدستورية، كما وصف جماعة الحوثي بالمليشيا، وحملها مسؤولية أي مكروه قد يلحق بالرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي الذي يتردد أن الحوثيين وضعوه قيد الإقامة الجبرية في منزله بصنعاء.وصدر البيان في ختام الاجتماع الذي عقد في مدينة عدن، وضم أيضا قيادات محلية لمحافظات شبوة، والضالع، وحضرموت،والمهرة وسقطرى. من جهتها، أعلنت السلطة المحلية في شبوة أن «الإعلان الدستوري» الصادر عن الحوثيين يمثل انقلابا على الشرعية.وقد أكد محافظو محافظات عدن ولحج وأبين أنهم لن يتعاملوا مع الإدارة المعينة من قبل الحوثيين في صنعاء، وأنهم اعتبروا ما سمي الإعلان الدستوري انقلابا على الشرعية.وأشار مصدر يمني إلى أن جل قوى الحراك الجنوبي أصدرت بيانات ترفض الإعلان الصادر عن الحوثيين وتعتبره انقلابا. وأوضح أن هذه القوى أكدت أنها لن تتعامل مع ما يصدر عن جماعة الحوثي من قرارات.كما أعلنت قبائل محافظة مارب الغنية بالنفط رفضها الإعلان الدستوري الصادر عن الحوثيين وكل ما يترتب عليه من قرارات. وأشار إلى استعداد قبائل مأرب لمواجهة هجوم محتمل من مسلحي جماعة الحوثي. في الأثناء، اعتبر حزب المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح الإعلان الصادر عن الحوثيين بأنه تعد على الشرعية. كما اعتبر الحزب في بيان صدر إثر اجتماع قيادة الحزب بصنعاء إعلان الحوثيين مخالفة للمبادرة الخليجية.كما اتهم حزب التجمع اليمني للإصلاح جماعة الحوثي بالانقلاب على الحوارات التي كانت جارية برعاية الموفد الأممي إلى اليمن جمال بن عمر.ووصف حزب الإصلاح في بيان إصدار الحوثيين «إعلانا دستوريا» بالإجراء الأحادي، ودعا إلى التراجع عن هذه الخطوة، والسعي بدلا من ذلك إلى حل توافقي للأزمة.بدوره، ندد حزبا التنظيم الشعبي الوحدوي الناصري والرشاد السلفي بما سمي الإعلان الدستوري الصادر عن الحوثيين.وبينما قال التنظيم الشعبي إن الإعلان يمثل انقلابا على الشرعية الدستورية والتوافقية التي أرستها ثورة فبراير 2011 رأى حزب الرشاد أنه يؤسس لاختزال السلطة والعملية السياسية في مكون سياسي واحد، ويستبدل العملية السياسية برمتها بسلطة انقلابية.الى ذلك قال مصدر في مكتب الرئاسة إن مسلحي الحوثي أعلنوا تعيين محمود الجنيد ممثل الجماعة بمؤتمر الحوار مديراً لمكتب الرئاسة خلفاً لأحمد بن مبارك بعد اقتحامه في صنعاء. وقالت المصادر إن الحوثيين امس نصبوا محمود الجنيد بدلاً عن بن مبارك.

رفع حظر التجول الليلي عن بغداد يدخل حيز التنفيذ

العراقيون يحتفلون برفع حظر التجول في بغداد

بغداد - وكالات -رفع حظر التجول الليلي المطبق منذ سنوات في العاصمة العراقية بغداد، عند منتصف ليل السبت الاحد بطلب من رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي من أجل العودة الى حياة «طبيعية قدر المستطاع». ويضع رفع الحظر هذا الذي كان مطبقا منذ منتصف الليل وحتى الساعة الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي، حدا للقيود المفروضة على تحركات السكان بهدف التقليل من اعمال العنف الدامي في بغداد. وكان الهدف من فرض حظر التجول وضع حد لأعمال العنف الدامية في منتصف العام الفين. لكن ساعات حظر التجول تغيرت على مر السنين وفي الآونة الاخيرة حددت من منتصف الليل حتى الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي (21,00 الى 2,00 ت غ). وقال بيان صادر عن مكتبه إن رئيس الوزراء أمر بإعادة فتح الجادات الرئيسية في العاصمة لتسهيل تنقل المواطنين وبجعل الكاظمية والاعظمية شمال بغداد مناطق منزوعة السلاح. وتسبب الحواجز التي تقيمها قوات الجيش والشرطة في بغداد ازدحامات خانقة ما يثير غضب العديد من العراقيين. و صرح قائد عمليات بغداد الفريق الركن عبد الأمير الشمري قائد عمليات بغداد امس بأن قرار رفع حظر التجوال لم يتخذ اعتباطا وان الاجهزة الأمنية مصممة على تنفيذه. وقال الشمري في تصريح صحفي إن قرار رفع حظر التجول الليلي لا رجعة فيه ونحن مصممون على إنجاحه». وشهدت بغداد الليلة الماضية لأول مرة منذ عام 2004 رفع إجراءات حظر التجول الليلي عن العاصمة بقرار من رئيس الحكومة القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي . وقال العميد صفاء العبيدي من شرطة بغداد إن «بغداد شهدت الليلة قبل الماضية حركة متواصلة في الشوارع وبعض الشباب انطلق بسياراته في مسيرات فرح في الشوارع التجارية في الكرادة والمنصور وشارع فلسطين في ظل إجراءات امنية اعتيادية.